

فلا شك حال بحاله على ان ما ذكره الامام النعماني مشتمل
من وجه وهو ان القرآن مشتمل على احكام وقصص
ومواعظ وغيرها والقائمه وما بعدها ليس كذلك واجب
بان مدار الكتب السماوية على توحيد الباري فانه رب
العالم وخالقه وراحمه ومالكه وخالق الهداية في قلب
العباد والمعين له وان مصير الخلق الي دار سعادة
او شقاوة وهذه المعاني مصرح بها في القرآن مشتمل
اليها في القائمه مرموز اليها في البسملة ملوح بها في
الباقي فاقصدهم على ان يتدبر القرآن لكونه المشتمل
هكذا قيل وفيه نظر لان شريع من قبلنا ليس بشرع
لنا وان ورد في شريعنا ما بقوله وعملنا بكل امر
ذي بال لا يبدأ فيه باسم الله الرحمن الرحيم فهو
اجزم او ابتر او اقطع من آيات ثلاث ولفظ في موضوع
لا يستغرف افراد المنكر نحو كل نفس ذابغة الموت
اولا يستغرف افراد المرفع المجموع نحو وكلهم او اجزا
المفرد نحو كل من يريد حسنا اجمي كل جز من اجزائه ولفظها
بغير مد ذكر ومعناها بحسب ما تضمنها اليد واصنافه
التي امر على معني اللام لا تمنع ان تكون معني في ومن
لان صياغة اللام ولي ان يكون الثاني طرفا نحو وملك الليل
وصياغة الثانية ان يكون اللام ول بمضامين الثاني وان

يصح

يصح هل الثاني عليه كخاتم فضة فان التخيير المروان
نحو ثوب من يد او احدهما نحو يوم الخميس ويدين يد تعين
ان تكون معني اللام وكل اضافة امتنع ان تكون معني في
او معني من تعين ان تكون معني اللام تخفيفا ان امكن
النطق بها او تقدير ان لم يمكن النطق بها نحو ذومال
وعنه من يد ومع عمر وامتحان ذلك ان ثاني مكان للمضام
لما يراد به نحو صاحب ومكان ومصاحب فانه في النسخ
وما هنا من قبيل الثاني فيقال اللام فراد للامر لان
لفظ كل للفراد كما مر فانه في ما يقال لا يصح ان
تكون الاضافة معني اللام ايضا لعدم صحة النطق
بها وعبر بالامر ليشتمل القول كالنقارة والفعل كالذكاة
وذي معني صاحب واختاره على صاحب لان الوصوف به
البلغ والاضافة به اشرف لانه بصيغ للتابع فيكون
مثنوعا تقول من يد ذومال وذو اعلام جلاق صاحب
فانه بصيغ للمتنوع فيكون تابعا تقول عمر صاحب
الذي وله تقول النبي صاحب عمر ومن ثم وصف بونس
عليه السلام في الانبياء بقوله وذا القون لانه في مقام
المدح والتنادي في نون بقوله لصاحب الخون لانه في مقام
التهكم عن اتباعه والبال والمال الذي يهتم به مترعا
وفي الاصل القلب فاطلاقة على ما ذكر من قبيل الانقارة
المصرحة او التشبيهه بالبلغ على ما سياتي تحقيقه